

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

القرآن هو اسم كتاب لكلام الله تعالى المنزل على عبده ورسوله مُحَمَّدٍ الْمُتَعَبَّدِ بِتِلَاوَتِهِ، المعجز بكل سورة منه، والذي يبدأ بسورة الفاتحة ويأخر بسورة الناس،^١ وجعله هدى للناس وبينات من الهدى كما قال الله تعالى: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ... الآية.(البقرة: ١٨٥) ولكن القرآن نزل بلسان العربي،^٢ وليس كل الناس أن يفهم بالقرآن فليفهم القرآن للآخرين و فضلا للعجم فمطلوب به التفسير^٣ مخصوصا في أندونيسيا.

فليس لكل شخص أن يستطيع لتفسير القرآن، ان أول التفسير هو النبي ﷺ عما التفسير

النبي الذي ينقسمه نصر الدين بيدان الى قسمين الأول بتحليل كمصالحات العبادات والثاني إجمال

^١ أنصاري، *Ulumul Qur'an* (جاكرتا: راجاوالي برس: ٢٠١٣)، ١٨.

^٢ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن* (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ٥٧٧

^٣ التفسير هو علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه مُحَمَّدٍ ﷺ، وبيان معانه، واستخراج أحكامه وحكمه. انظر بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن* (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ٢٩.

كمصاحلات المعاملات. ففي مصاحلات العبادات كوجوب الصلاة، والزكاة، والحج، وغيرها لا يستحق

به التفسير كفى بفاعله، وفي مصاحلات المعاملات يجوز به التفسير كالحكم، وفي شؤون النزاهة، وفي

الأسرة.^٤

أولئك الذين يريدون لتفسير القرآن يجب أن يكون لديهم منحة دراسية من التفسير، من علوم

اللغة وأصول الفقه، والقراءات. ويحتاج أيضا إلى معرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.^٥ فلذلك ليس

لكل شخص أن يستحق لتفسير القرآن حتى لديه من العلوم كما تقدم.

وقد تطور تفسير القرآن الكريم بإندونيسيا مختلفا جدا عما حدث في عالم العربي وهو المكان

الذي نزل فيه القرآن وخاص مسقط رأس التفسير القرآني. فراق واضح جدا بين إندونيسيا و العربي.

كما شعبه توفيق الرحمن إلى قسمين: الأول في الخلفية الثقافية و الثاني في اللغة. الطريقة الأولى لفهم

القرآن بإندونيسيا بدأ أولا بترجمة القرآن في اللغة الإندونيسية ثم تابع بتفسير واسع ومسهب.^٦

^٤ نصر الدين بيدان، *Metode Penafsiran Al-Qur'an*، (يوجياكارتا: فوستاكا فلاجار) ٤٥.

^٥ بدر الدين الزركشي، *البرهان في علوم القرآن* (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ٢٩.

^٦ توفيق الرحمان، *Kajian Tafsir di Indonesia* "Mutawatir Jurnal Keilmuan Tafsir Hadits" المجلد. ٢ ، نمره. ١

، (يونيو ٢٠١٢): ٣-٢

بظهور كتب التفسير المختلفة حتى الآن يظهر العلماء متحمس في تفسير القرآن غاية جدا.

هكذا أيضا مع ظهور من تفقه في التفسير الذي يفسر القرآن مع خلفية علمية مختلفة، حتى محصول إلى

تفسيرية مختلفة مناسبة بالخلفية العلمية، و منهجية، و إتجاه الذي يستعمله المفسرون ولمصالحهم. بتوجيه

التفسير المختلفة كما أن تفسير القرآن قام بطرق بمنهج مختلفة، مثل تحليلي، وإجمالي، ومقرن،

وموضوعي.^٧ وبتوجيهات مختلفات كتفسير الصوفي، و تفسير الفلسفي، وتفسير الفقهي، و تفسير

العلمي.^٨

مطبوعات كتب تفسير بإندونيسيا متنوعات تكون بكلية، ويتمركز بسورة واحد، وبموضوع

معين. وليس قليلا من العلماء إندونيسيا أن يفسر في سورة الفاتحة فمنها عيروس عابدين في هذا

البحث في كتابه المسمى تفسير سورة الفاتحة.

عيروس عابدين أحد من العلماء الذي يكتب كتاب تفسير القرآن الكريم في هذه الحقبة

المعاصرة، وكان أحد العلماء المعاصرين من إندونيسيا. تم استعراض الأفكار وعرضها في جامعات

^٧فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرمي، بحث في أصول التفسير ومناهجه، (د.م: مكتب التوبة، ١٤١٩)
^٨امن الخلي و نصر أبو زيد، Metode Tafsir Sastra، ترجمة، خيران نهديين. (يوجياكارتا: أدب برس، ٢٠٠٤)،

مختلفة. عبر عیدروس عابدين عن الكثير من الأفكار حول الإصلاح في العالم الإسلامي وطرح الحوار

والسلام بين الزملاء الدينين في نشر التعاليم والقيم الإسلامية. أصبح أفكاره فيما بعد تنويراً أدركه في

شكل مؤسسات تعليمية ومؤسسات خيرية ووسائل إعلامية وطباعة وإلكترونيات وجمعيات.

عیدروس عابدين كاتب غزير الإنتاج. قام عیدروس عابدين بتجميع العديد من الأعمال

العلمية في مجال العلوم الإسلامية. أعماله في شكل كتب وبعضها في شكل مقالات. يتعلق أغلب

أعمال عیدروس عابدين بمجالات التعليم ، والروحانية ، والدعوة. ومع ذلك ، على الرغم من أن

عیدروس عابدين لم ينكر اهتمامه واهتمامه بالقرآن. ويمكن رؤية هذا في أحد أعماله بعنوان تفسير سورة

الفاتحة.

فيختار الكاتب، عیدروس عابدين وتفسيره كموضوع للدراسة، لأن هذه الشخصية فريدة من

حيث الشخصية والتفسير الذي كتبه. منها: أولاً ، كان عیدروس عابدين أحد محاضرين من إندونيسيا.

وثانياً، في تفسير سورة الفاتحة لعیدروس عابدين باستخدام تحليل الفهم.

استناداً إلى بعض التفرد ، يهتم الكاتب بتأليف عیدروس عابدين وتفسيره كموضوع الذي

يبحث ما هو موضح في عمل علمي بعنوان منهجية تفسير ومصادره ولون عیدروس عابدين في كتابه

تفسير سورة الفاتحة.

ب. تعبير المشكلات

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلى ، لكي يركز هذا البحث على موضوع البحث، فوضعت

المشكلة ليكون درس في هذه الدراسة هو

١. ما هي المنهجية الذي يطبقه عیدروس عابدين في تفسير سورة الفاتحة

٢. ما هي المصادر الذي أشار إليه عیدروس عابدين في تفسير سورة الفاتحة

٣. ما هي اللون التفسير عیدروس عابدين في تفسير سورة الفاتحة

ج. أهداف البحث وأهميته

أما الأهداف الرئيسي من هذا البحث هي رؤية المنهجية المستخدمة من قبل عيدروس عابدين في كتابه تفسير سورة الفاتحة. الكاتب يريد أيضا استكشاف وتفصيل في مختلف المنهجيات التفسيرية.

والفوائد أو الأهمية هذا البحث: من وجهة نظر أكاديمية، هي الرغبة في إضافة كنوز الطلاب المفكرين والمجتمع في دراسة القرآن، وخاصة منهج الفاتحة لعيدروس عابدين.

من الناحية العملية ، يريد الكاتب أن أقدم مدخلات وتحفيزا لطلاب القرآن وتفسير

جامعة الدولة الإسلامية أنتساري بنجرماسين من أجل تشجيع دراسة التفسيرات التي صنفها علماء المسلمين الإندونيسيين.

د. تحديد الموضوع

١. تفسير سورة الفاتحة: هو الاسم الكتاب الذي يبحث في هذه الرسالة هي الكتاب الذي

كتبه عيدروس عابدين، طبع في سنة ٢٠١٥، بجاكرتا.

٢. عيديرس عابدين: هوا عالم من علماء الإندونيسي ويذكر أيضا بعيدور عابدين وهو مؤلف

هذا الكتاب تفسير "سورة الفاتحة"

٣. تحليلية: وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير ، "التحليل هو تحليل موضوع أجزائه المختلفة

ودراسة الأجزاء نفسها وعلاقاتها بين الأجزاء للحصول على الفهم الصحيح وفهم المعنى

كل. وفقًا لقمر الدين تعريف التحليل هو نشاط التفكير يحلل الكل إلى مكونات حتى

يتمكن من التعرف على العلامات المكونات وعلاقتها ببعضها البعض ووظائف كل منها

في كل واحد واحد متكامل.^٩

^٩يوني سيتياي، ايدو أربي، رسنال ديانسيه، "Analisis Kualitas Layanan Sistem Informasi Akademik Universitas Abdurrah Terhadap Kepuasan Pengguna Menggunakan Metode Sevqual" دراسة حالة: طالب جامعة عبدرب بيكانبارو "جورنال تكنولوجيا والمصدر المفتوح، المجلد. ٣، رقم ١، يونيو ٢٠٢٠، ١١٣.

٤. منهجية: في هذا البحث هو المنهج والطريق واللون الذي يستخدم عابدون في

تفسيره سورة الفاتحة.

المنهج هي من نهج-ينهج بمعنى الطريق،^{١٠} أو بمعنى بين واضح،^{١١} والمنهج كالمناهج

هو الطريق الواضح،^{١٢} يعني سلك مسلكه.^{١٣} يعني الكاتب في هذا البحث يبين كيفي الطريق

عبدروس عابدين في تفسير القرآن خاصة في كتابه تفسير الفاتحة.

محمد علي إيازي يقول المنهج هو المسلك يتبعه المفسر في بيان المعاني واستنباطه من

الألفاظ وربط بعضه ببعض وذكر ماورد فيه من آثار وإبرز ما تحمله من دلالات وأحكام

معطيات دينية وأدبية، تبعا لإتحاه المفسر الفكري والمذهبي، ووفق ثقافته وشخصيته.^{١٤} وقد يعبر

^{١٠} جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني (بيروت: دار الصادر، د، ت) ٧١٤.

^{١١} جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب: ج: ٢ (لبنان: دار صادر، ١٩٩٠ م). ٣٨٣

^{١٢} محمد الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، شرح القموس المسمى تاج العروس من جواهر القموس. ج: ٢ (دار الفكر. د.س). ١٠٩

^{١٣} الطاهر احمد الزاوي، ترتيب القموس المحيط على طريقة المصباح المنير واساس البلاغة. (الرياض: دار عالم الكتب،

١٩٩٦). ٤٤٨

^{١٤} محمد علي إيازي، المفسرون حياتهم ومنهجهم، (تهران: مؤسسة الطباعة والنشر وزارات الثقافة والإرشاد والإسلام،

١٣٣٣ هـ)، ٣١-٣٢.

عنه بالطريقة الموضوعية الذي يعالج به المفسر قضايا التفسير المختلفة، مع إبراز رأيه وتحديد

موقفه حيال هذه القضايا بكل مايمكن من الوضوح، بخلاف الطريقة، فإنها مظهر شكلي

للطريقة التي سلكها المفسر في تفسيره لآيات القرآن الكريم، أو مايمكن أن نعبر عنه بأنه الناحية

الشكلية التي ترتسم في مخيلة الباحث.^{١٥}

٥. المصادر: هو المصادر الذي يستخدم عابدين في تفسيره سورة الفاتحة.

مصادر التفسير تعني أن هناك عوامل يمكنه ذلك يستخدم كمرجع أو دليل في فهم

محتوى آيات القرآن يمكن استخدام هذا المرجع باعتباره مرجعاً توضيحياً ومرجعاً ومقارنة

في تفسير القرآن.^{١٦}

٦. اللون: هو اللون الذي يستخدم عابدين في تفسيره سورة الفاتحة.

أما اللون هو أن الشخص يفشر نصا، يلون هذا النص بتفسيره هو وفهمه إياه، إذ ان

المتفهم لعبارة ما هو الذي يحدد بشخصيته المستوى الفكري لها، وهو الذي يعين الأفق

^{١٥} محمد علي إيازي، المفسرون حياتهم ومنهجهم، ٣٢.

^{١٦} محمد زيني، "Sumber-Sumber Penafsiran Al-Qur'an" جورنال Substantia ، المجلد. ١٤ ، نمرة ١ ، أبريل

العقلي، الذي يمتد إليه معناها وممرها. يفعل ذلك كله وفق مستواه الفكري وعلى سعة

أفقه العقلي، لأنه لا يستطيع أن يعد ذلك من شخصيته، ولا يمكنه مجاوزته أبداً، فلن يفهم

من النص إلا ما يرقى إليه فكره ويمتد إليه عقله، وبمقدار هذا يحتكم في النص ويحدد

بيانه.^{١٧}

هـ. الدراسة السابقة

بقدر البحث الذي قام به الكاتب، على الدراسة تفسير سورة الفاتحة لعيدروس

عابدين لم توجد دراسة على وجه خاص، ولكن للدراسات السابقة التي درست في منهجية

سورة الفاتحة، وجدت منها:

١. رزقي علي أزهر، تفسير سورة الفاتحة عند مُجَدِّ روملي ومُجَدِّ. هاشم (دراسة مقارنة

لتفسير نور الباجان واية لينيبانيون المقدسة).

^{١٧} مُجَدِّ علي إيازي، المفسرون حياتهم ومنهجهم، ٣٢.

٢. حبيب مصنف، تفسير سورة الفتح (دراسة مقارنة بين ت.م.حسي الصديقي في

تفسير القرآن المجيد النور ومُجد عبد الخالق حسن في ضخامة سور القرآن الكريم بأربع

سور: الفاتحة ، الإخلاص ، السورة. الفلق والناس).

٣. تحليل منهجية تفسير الفاتحة لأحمد خجيم تطبيق منهجية الدراسة التفسيرية إصلاح

غوسميان.

٤. شهر الله اسكندار: منهج فخر الدين الرزي في تفسير سورة الفاتحة

و. منهج البحث

١. نوع البحث

كان هذا البحث العلمى ستعمله الكتاب "بيحث مكتبي" (Library

research).هو جمع البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث. وهذا البحث

يدخل فى بحث كىفى تصويرى ويراد. وهذا البحث تصويرا كىفىة منهج التفسير عىدروس

عابدين فى تفسيره "تفسير سورة الفاتحة".

١. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع الذي يبحث عن علاقات الاجتماعية

تنقسم الي قسمين:

(١) المصادر الأساسية والرئيسية , كان البيان المأخوذة من كتاب التفسير سورة الفاتحة لعيدروس

عابدين.

(٢) المصادر الثانوية: المعاجم والقواميس وغيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والمجلات

العلمية والاجتماعية والمواقع الإلكترونية والموسوعة المكتبة العلمية لها ذوات العلاقة لهذا

البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بطريقة معالجة البيانات المكتوبة يعنى جمع

الباحث البيانات ودراستها من الكتب الذي يتعلق بهذا البحث. ليكون البحث مرتبا وموجها

ينبغي للباحث ان يبين التفسير الذي سلكه لتسهيل البحث وهى:

(١) جمع البيانات من أي مصادر، منها: الرسائل العلمية والكتب الذي يتعلق بالبحث والمجلات

العلمية وغير ذلك.

(٢) نظر البيانات ثم اتمامها إن كانت ناقصة.

وبعد ذلك قرأ الباحث واستخدم الفكر والجهد حتى وجدت الباحث بحثا وصفيا من

تفسير الفاتحة لعيدروس عابدين ثم تناوله بالشرح والبيان كيف منهج التفسيره.

ي. ترتيب البحث

هذا البحث العلمي أشتمل على خمسة أبواب

الباب الأول: المقدمة، الذي يكون من: بواعث البحث، وتعبير المشكلة، وأهداف

البحث وأهميته، وتحديد الموضوع، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: بحث النظري عن مناهج التفسير تتكون بحث عن طريقة التفسير ونهج

التفسير ومصادر وألوان التفسير.

الباب الثالث: يبحث عن ترجمة عيديروس عابدين، وتعريف في كتاب تفسير سورة

الفاتحة.

الباب الرابع: وهذا الباب يبحث عن كيفية ترتيب تفسير لعيديروس عابدين، ومنهجه،

ومصادره ولونه في تفسير سورة الفاتحة.

الباب الخامس: الخاتمة، وفيها النتائج، والتوصيات.